هل الفرضية شرط ضروري في كل بحث علمي (تجريبي)؟

المقدمة:

إن من الاسباب التي أدت الى تطور العلوم و انفصالها عن الفلسفة و اكتشاف المنهج التجريبي و تطبيقه على موضوعات الطبيعة سواء الحية أو الجامدة و من بين خواته الاجرائية : الفرضية التي هي الفكرة التي توحي بها الملاحظة للعالم فتكون بمثابة خطوة تمهيدي لوضع القانون العلمي أي فكرة او تفسير مؤقتة للظاهرة إلا ان مكانة الفرضية و دورها في البحث العلمي كانت محل اختلاف بين اصحاب النزعة العقلية المناصرين لدورها و بين أصحاب النزعة التجريبية الرافضين لها و منه نطرح الاشكال الآتي : هل الفرضية ضرورية في أي بحث علمي ؟

الموقف الاول (العقلانيين)

كلود برنار - هنري بوانكاريه

- الفرضية هي نقطة انطلاق لكل بحث تجريبي

- العلم اساسه الفرضية في بناء قوانينه و الوصول الى نتائجه

- التجريب دون فكرةسابقة يجعل كل تجربة عميقة

- بفضل الفرضية نصل الى التجربة الصحيحة و بدورها الى قانون علمي كامل .

التقييم و النقد:

على الرغم من أن الفرضية ضرورية في البحث العلمي لكن اعتماد الباحث على عقله و خياله في تصور الحل الملائم للظاهرة يبعده عن حقيقتها .

الموقف الثاني (التجريبيين)

جون ستيوارت - جون لوك - فرتسيس بيكون

- الفرضية تقوم على الشك ة التكهن و الظن

- تعتبر عائقا في وجه الباحث في الوصول الى نتائج

- الملاحظة الجديدة تغني عن سائر الفرضيات

- هي قفزة في المجهول و طريق نحو الخيال.

التقييم و النقد:

على الرغم من لن الفرضية ليست خطوة ضرورية للكن استبدالها بقواعد الاستقراء لا يحل محلها لأنها نسبية كما أن عقل العالم اثناء البحث العلمي ينبغي ان يكون فعال و هذا ما همله التجريبيون.

التركيب

ان العلاقة بين الفرضية و التجربة علاقة تكانل و هذا ما نادى به غاستون باشلا فالفرض الفاشل يساهم في انشاء الفرض النجاح عن طريق توجيه العقل و الفكر له نفس الوقت بحاجة الى التجربة

الخاتمة

تستنتج في الأخير ان الفرضية ضرورية في المنهج التجريبي لا يمكن استبعادها او تجاوزها و يبقى نشا العقل بمثابة الركيزة

الاساسية ونقطة الانطلاق الضرورية في كل معرفة علمية

هل نتائج العلوم التجريبية مطلقة أم نسبية ؟

المقدمة:

ان التقدم و التطور الذي حققته الدراسة التجريبية و ما اجزرته من نجاح في علوم المادة الجامدة جعل منها نموذج لكل معرفة تسعى لتحقيق الدقة و الموضوعية و هذا راجع الى طبيعة نتائجها التي اختلف فيها الفلاسفة و المفكرين فهنك من يرى ان نتائجها مطلقة (الحتمية) و بنقيض ذلك هنك من يعتقد ان نتائجها نسبية (اللاحتمية) و من هذا الاختلاف و التباين في الافكار نطرح الاشكال الآتي : هل نتائج المنهج العلمي التجريبي مطلقة أم نسبية ؟

الموقف الأول : نتائج العلوم مطلقة (الحتمية)

بوانكاريه - نيوتن - لابلاس - غاليلي

- نتائج العلم التجريبية مطلقة و ثابتة لانها تعتمد على مبدأ السببية و الحتمية

- جميع الظواهر تخضع لمبدأ الحتمية أي ان ما يجري في الارض خاضع الى نظام ديناميكي صارم و نظام حتمي الاسباب فيه تؤدي الى نفس النتائج

- التنبؤ العلمي امرا ممكن في العلم

- الكون ظاهرة منتظمة بعيدة عن الصدفة و العشوائية .

التقييم و النقد:

على الرغمما قدمه انصار هذا الطرح من النتائج العلوم التجريبية يقينية الا ان الۃاقع يؤكد عكس ذلك فالتعميم في نتائج الاستقراء ليس دائما ما يجعلها نسبية متغيرة

الموقف الثاني : نتائج العلوم انسبية (اللاحتمية)

ماكس بلانك - انشتاين - هيزنبرغ

- نتائج العلوم التجريبية نسبية و ذلك راجع الى تطۃر العلوم ة

بالتالي تغير النتائج

- مبدأ الحتمية ليس مطلقا لان هناك بعض الظواهر لا تخضع لها الظواهر اللامتناهية في الصغر اي الميكروفيزياء

- ظهور الظاهرة النسبية و تغير مفهوم العلم و النتقال من المطلق الى النسبي

- التنبؤ غير الممكن

- الكون ظواهره غير منتظمة لأنه يعتمد على النسبية و الاحتمالية

التقييم و النقد:

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح من ان نتائج العلوم التجريبية نسبية لكنها كانت سبب في تور لعلوم فقد ادت التقنية الحديثة الى ازالة فكرة العشوائية و التنبؤ بالقوانين التي تحكم الظواهر .

التركيب

تتصف نتائج العلوم التجريبية بالدقة و النسبية معا فهي مبادئها و كلياتها و نسبية في نتائجها و جزئياتها و هذا ما اثبتته العلوم

المعاصرة في بحثها عن اليقين و الموضوعية في نتائج العلوم

الخاتمة

و في الأخير نستنتج ان الدراسة التجريبية و ماخلقته من نتائج تعتبر النرجع الاساسي لكل علم يريد لنفسه الرقي و التطور و هذا ما لمسناه في العلوم الحية و العلوم الانسانية

هل يمكن تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية ؟

المقدمة:

ان التقدم و التطور الذي حققته الدراسة التجريبية و ما احرزته من نجاح في علوم المادة الجامدة جعل منها النموج لكل معرفة تسعى لتحقيق الدقة و الموضوعية خاصة بعد اقتحام هذا المنهج كل الميادين و خاصة ميدان البيولوجيا و تذليل عقباتها و اقتحام عوائقها و على هذا الاساس وفع جدالا بين الفلاسفة و العلماء حول امكانية تطبيق المنهج التجريبي على المادة الحية فهماك بامكانية تطبيقه و بنقيض ذلك هناك من عارض ذلك و من هذا التباين و الاختلاف نطرح الأشكال الآتي هل يمكن اخضاع الظاهرة الحية للدراسة التجريبية ؟

17/10, 11:49 ص

العوائق

كوفيي

- خصائصها فردية

- المادة الحية تشكل وحدة متكاملة مترابطة

-صعوبة التصنيف

- غير قابل للتعميم

- صعوبة التجريب (غياب وسطها الملائم)

- تحريم بعض الديانات للتشريح و الاستنساخ

- لاتخضع لمبدأ الحتمية .

التقييم و النقد:

على الرغم من ان الظاهرة الحية تختلف على المادة الجامدة لكن بفضل تكييف و تهذيب المنهج التجريبي على طبيعة الموضوع حقق

نتائج

تجاوز العوائق

لويس باستور - كلود برنارد

- تطةر العلم الى معرفة مكونات المادة الحية و التحكم فيها

- ان التفاعلات الموجودة في الطبيعة في نفسها تلك التي تحدثت على مستوى الجيم أي ان المادة الجامدة شبيهة بالمادة الحية

- تطور الملاحظة من خلال اكتشاف اوساط اصطناعية لدراسة الكائن الحي

- ان انكار تحليل الكائن الحي عن طريق التجربة هو انكار المنهج التجريبي و ايقاف العلم

- ظهور تجارب كلود برنار و لويس باستور

التقييم و النقد:

على الرغم من النتائج التي حققتها البيولوجيا الا انها لا تصل الى

الدقة و اليقين نظرا لخصوصية المادة فهي متغيرة و متشابكة في عناصرها .

التركيب

رغم العوائق التي منعت العلماء من ادراك و استخلاص القوانين لدراسة المادة الحية الا ان الواقع اثبت ان البيولوجيا استطاعت ان تنافس العلوم و دقتها و موضوعيتها لكن بشرط احترام خصوصية المادة

الخاتمة

و في الأخير نستنتج ان التجريب نتكن ان التجريب ممكن في البيولوجيا و لكنه محدةد بخصوصية الكائن الحي

قارن بين المعرفة الرياضية و المعرفة التجريبية ؟

مقدمة:

تعتبر الرياضيات من العلوم التجريدية تهتم بالكم المتصل و هو الهندسة و الكم المنفصل و و الحساب التجريبية فهي علوم تعتند على المنهج التجريبي في بحثها و دراستها للظواهر فإذا كان كلاهما

11.49 ,17/10 ص

بحسه ن من دحبه امدى و اسئج فم اعلافه سهم ؟

اوجه الاختلاف

اوجه الاحتلاف . اربصدب - اعود انتحربسه

- موضوعت اربصدب محرد عصبه بهم دكم امتصل و امفصل

- موضوعت اعود انتحربسه حسي مدبه بهم بدراسه امده الحامدة

- امهج اربصي استحي عمي

- امهج بحربي استقرابي قبم عى املاحظه و امرصه و التحربه

- بتحه اربصدب دققه و بقه فم اعود انتحربسه بصف نتائجها التسبية

اوجه التشابه (الاتماق)

17/10, 11.49 ص

كل من الرياضيات و العلوم التجريبيه تشترك في

- نتائجه دقيقه و نقيه

- كلاهم يستعمل اللغه الرمزيه سواء في المبادئ ام في النتائج

- كلاهم يهمل التعبيرات الميتافيزقيه و الذاتيه

- كلاهم طريقان للوصول الى التطور و التقدم في مختلف العلوم

- كلاهم يعتمدان على بعض في الوصول الى بناء القوانين و استخلاص النتائج

موطن التداخل (العلاقة بينهما)

ان العلاقه بين الرياضيات و العلوم التجريبيه هي علاقه تكامل لان العلوم التجريبيه استمدت نجاحها من استعمال لغه الرياضيه الكميه و منهجها ونتائجها و حققت نتائج صحيحه

الخاتمة

17/10, 11.49 ص

في الاحر سسسج ان انحصبه اوظيفه بمعرفه بمرض برابط من
ارتباطات ذ اعمم اسحرسه فسطور انحصل في محلات اعلوم و
اسعي ابى ادقه في نتجه حء بعد بوبف ارتباطات

هل يمكن تطبيق المهج التجريبي على الظاهرة الاجتماعية ؟

مقدمه

إن اتقدم و اتطور ادي حققه ادراسه اسحرسه و ما احرزته من
نحاح في علوم امادة انحامدة و انحيه جعل منه نموذجا لكل معرفه
تسعى تحقيق ادقه و اموضوعيه خاصه بعد افتحاد هذا امنهج كل
امبادين و خاصه ميدان اعلوم الانسانية التي هي علوم معنوية
روحيه تهتم بدراسه ما هو كائن و موجود كحوادث انسانيه متنوعه و
متعدده منها انحوادث الاجتماعيه اتي وقع فيها جدالا بين افلاسفه
و امفكرين حول امكانيه تطبيق امنهج اعلمي عليها فهناك امؤيد
تطبيق هذا امنهج و هناك امعارض لذلك و من هذا الاختلاف و
تباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي : هل يمكن ان نحكم عن
القوانين اعلميه في علم الاجتماع ؟

الموقف الاول : العوائق

جون ستيوارت ميل

11.49 ,17/10 ص

- يرى انصار هذا الطرح انه مستحيل تطبيق المنهج التجريبي على الظاهرة الاجتماعية

- انها تتسبب الجماعية خاصة لانها تنطوي على عوامل مختلفة منها ما هو نفسي سياسي

- لا يمكن ان تطبق عليها مبدأ الحتمية لان الانسان يمتلك حرية و الارادة في التصرف

- الظواهر الاجتماعية قابلة للوصف الكيفي و ليس التقدير الكمي

- دخول ذاتية المؤرخ في البحث العلمي مما يقضي على الموضوعية

- صعوبة دراستها تجريبيا و ذاتيا لا يمكن الوصول الى قوانين علمية لهذا لا يمكن التنبؤ بحدوثها مستقبلا

التقييم و النقد:

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح لكن تطور المنهج على الاجتماع قلل من شأن هذه العوائق و اصبحت الموضوعية امر ممكن التحقيق

11.49 ,17/10 ص

الموقف الثاني : تجاوز العوائق

- برى انصر هدا الطرح انه بمكن بطبو المهج اسحربي عى الظاهرة الاجتماعية

- انها توجد خارج شعور الافراد

- انه بمز بطبع احره الازدا اي ان الاسن مزد دعه

- بمز دبه احتمعبه و ان كن سبب بشبه بعود ابى امرد

- بمز د نترابط و اسثبر المتدل مثلا بن الاسره و امرد و بن الاسرة و المجتمع و غيرها

- الاعمد عى الاسطلاعت و الاسحوادت و سبر الاراء كرسبل للوصول الى الموضوعبة

- ظهور عده فروع ف عم الاحمع مثل عم ادموغراف

التقييم و النقد:

11.49 ,17/10 ص

عى ارعم مم قدمه انصر هدا الطرح كن اوصل ابه العمء من سيج و قوانين بمقدا ى ادقه و ذث عدم تميزهم سم الظواهر الفزيائيه و الظواهر الاجتماعيه

التركيب

اذا كان المهج التجريبي هو المقياس الذي يحدد العلميه العم فانه يوجب استخدامه كذلك في دراسه الظواهر الاجتماعيه كن مع تكييف خطواته و تقنياته تم سلائم مع طبيعه هده الحوادث فلاسس التي اصبح يستخدمها علماء الاجتكاع قريبه من اسس المهج التجريبي المعمول به في علم المادة الجامدة و هدا ما سمح بتحقيق نتائج ابحاثه و موضوعيه صحيحه

الخاتمة

وفي الاخير نستنتج ان علم الاجتماع بسحة التزامه بالطريقة العلمية استطاع تحقيق درجه من الموضوعيه و ارتفع الى درجه العلم لكن حتى لا تفقد هدا المجال خصوصيه لابد من مراعاة طبيعة موضوعاته .

هل يمكن تطبيق المهج التجريبي على الظاهرة التاريخية ؟

17/10, 11.49 ص

المقدمة:

ان امعدد و امطور ادي حققه ادراسه امحرىبه و م احرزته من نحح في عوم امده احـمده احـه حعل منه نموذج تكل معرفه سعى سحقق ادقه و اموصوعيه خـصه بعد افحـد هدا امنهج كل امـدين و خـصه مدان العوم الانسانيه اتي هي عوم روحـه تهتم بدراسه م هو كـئن و موحود كحوادث انسانيه متنوعه و متعدده منها الحوادث التاريخيه اتي وقع فيها جدالا بين الفلاسفه و المفكرين حول امكانيه تطبيق المنهج العلمي عليها فهنك امؤيد لتطبيق هذا المنهج و هنك المعارض بدث و من هذا الاختلاف و التباين في الافكار نطرح الاشكال الاتي : هل يمكن ان نتكلم عن القوانين العلميه في علم التاريخ ؟

الموقف الاول : العوائق

- يرى انصار هذا الطرح انه يستحيل تطبيق المنهج التجريبي عىالظاهرة التاريخية

- الحوادث التاريخية فريدة من نوعها و الأمر الذي حدث فيه مضى ولا يتكرر

- استحالة تطبيق مبدأ الحتمية على الحوادث التاريخية

- استحالة الملاحظة التاريخية المباشرة و التجربة

- دخول ذاتية المؤرخ في البحث العلمي مما يقضي على الموضوعية

- كل مجهود يرمي الى اقامة التاريخ على أسس علمية مجهود ضائع و داعي الى السخرية و الاستهزاء

التقييم و النقد:

على الرغم مما قدمه انصار هذا الطرح لكن تطور المنهج في علم التاريخ قلل من شأن هذه العوائق و أصبحت الموضوعية امرا ممكن التحقيق

الموقف الثاني :تجاوز العوائق

ابن خلدون - اونست رينان

- برى انصر هدا الطرح انه بمكن نطبو امهج اسحريبي عى الظاهرة التاريخية

- بمصل مهج بن حدون بوصر اى اعممه و اموصوعبه في عم اسريخ بكن مع مراعاه الطبعه اخ صه بهده اوقبع

- بقوم مهج بن حدون عى عده براحل و هي : حمع امصدر و هي نوعان : ارادية و غير ارادية

بقد و فحص و بمحبص بمصدر من احل اكشف امزبف مبه و النقد نوعان داخلي و خارجي

- امرحه اسركسه و فبه بحمع اموزخ احوادث و بربهه و إدا وحد فبه فحوات بكمبه عن طربو الافبراض اعمي

- امزاد امؤرخ د روح اعممه لاسبم احبده و اموصوعبه

النقد و التقبيد:

عى ارعم مم قدمه انصر هدا الطرح بكن م وصل ابه اعمء من ستج و قوانبن اى ادقه و ذب بعدم بحص ادحث من ادابه و

11.49 ,17/10 ص

الخيال

التركيب

اذا كن امهج اىحرىىي هو امقىس ادي ىحدد عمه اعم فإنه ىوحب اسىحدامه كدىك في دراسه اظواهر اىارىخىه ىكن مع ىكىىف حطواىه و ىصىىه ىما ىىلائم مع طىىعه هده اىحوادث فلاىد اىي اصىح ىسىحدمها عماء اىارىخ قرىىه من اسس امهج اىحرىىي امعمول ىه في عم اماده اىحامده و هدا ما ىسمح ىىحقىق ىىائج اىحىىه و موضوعىه صحىحه

الخاتمة

و في الاخىر ىسىىىج ان عم اىارىخ ىىحه اىزامه ىطرىقه اعمىه اسىطاع ىحقىق درحه من اموضوعىه و ارىقاء اى درحه اعم و ىكن حىى لا ىفقد هدا امحال حصوصىىه لاىد من مراعاه طىىعه موضوعاته

هل يمكر تطبيو المهج النجريبي على الظاهرة النفسبة ؟

المقدمة:

إن اىقدم و اىطور اىدي حققه اىدراسه اىجرىبه و م ازرىه من بحج في عىوم اىماده اىجامده و اىحىه جعل مىه ىموذج ىكل معرفه ىسعى ىىحقىق اىدقه و اىموضوعىه خاصه ىعد اقىحام هدا اىمىهج كل اىمىادىن و خاصه مىدان اىعىوم الاىساىىه اىىي هي عىوم معىوىه روحىه ىهىم ىدراسه م هو كاىن موجود كحوادث اىساىىه مىوعة و معقده مىها اىحوادث اىىفسىه اىىي وقع فىها جدالا ىىن اىفلاسفه و اىمفكرىن حول امكاىىه ىطبىق اىمىهج و هىاك اىمعارض ىدىد و من هدا الاخىلاف و اىىاىىن في الافكار ىطرح الاشكال الاىي هل ىمكن ان ىىكىم عن اىقوانىن اىعامه في عىم اىىفس ؟

الموقف الأول : العوائق

دىكارت - ابن سىىا - وىىام جىمس - برغسون

- ىرى اىصار هدا اىطرح اىه ىسىحىل ىطبىق اىمىهج اىىجرىبي عىى الظاهرة النفسية

17/10, 11.49 ص

- الظاهرة النفسيه هي حالات شعوريه تقوم اسس عى اسطان اداب هدا لا يمكن تعميمها لانها خصيصه و خاصه

- صعوبه الملاحظه عى الظاهره النفسيه لانها لا تعرف السكون و هي بالاساس تقوم عى الشعور الذي هو تيار لا ينقطع عن الحركه و الديمومة

- نتائجها مختلفه نتيجه اختلاف في تفسير سلوك الانسان

التقييم و النقد:

عى الرغم مما قدمه انصار هدا الطرح الا ان تطور علم النفس و استقلاله عن الفلسفه استطاع تجاوز العوائق و تحقيق نتائج موضوعية

الموقف الثاني : تجاوز العوائق

واطسن - بول غيوم

- يرى انصار هدا الطرح انه يمكن تطبيق المنهج التجريبي عى الظاهرة

11.49 ,17/10 ص

- بفضل احتهادات واطسن و امثمثه في دراسه الافعال السلوكه دعتبرها استحدبت ممهدت شرطبه ابتعل العلم الى نحصل السلوك في اثره و نحقق تبنج موصوعنه

- التنبؤ في علم النفس امر ممكن

- الحوادث النفسيه خصعه ممدا الحتميه

- الظاهره النفسيه ممكن ملاحظتها في شكل افعال منعكسه بحركه مثراب فيزيقيه و هذا بدل على انها قابله للملاحظه

التقييم و النقد:

على الرعم مما قدمه انصار هذا الطرح لكن وصل اليه العلماء من تبنج و قوانين هي مجرد تعميمات و سبب قوانين غير صحيحه لانهم حصروا السلوك في المنعكس الشرطي

التركيب

اذا كان المنهج التجريبي هو المقياس الذي يحدد علميه العلم فانه يوجب استخدامه كذلك في دراسه الظواهر النفسيه لكن مع تكييف

17/10, 11.49 ص

حطه انه و بصدبه بم بلائم مع طبيعه هده احوادث فلابدت ابي
اصبح يستخدمه عمماء انفس قرينه من اسدت امهج اسحريبي
امعمول به في عام امدده احدمده و هدا ما سمح بتحقيق بديج
ايجابية و موضوعسة صحيحة

الخاتمة

و في الاحير نستنتج ان عام انفس بسحه انزامه بطريقه اعممه
استطاع يحقق درجه من اموضوعيه و ارتفع الى درجه اعم كن
حتى لا يفقد هدا امحال حصوصيته لابد من مراع طبيعه موضوعيه

هل يمكن الاستغناء عن الفرض العلمي؟

مقدمه و طرح المشكلة:

طالما كان يطمح الانسان في معرفه الظواهر امحيطه به في ورقه
عممه مموءه بقوانين والاسباب ابي تسيرها وكان هدا يمصل
امهج اسحريبي وحطواته الثلاث "املاحظه-امرضيه - اسحربه
"ولكن شكل هدا بؤره جدال ونقاش كبير بين اعمماء وامفكرون حول
ادخال (تطبيق) جميع حطوات امهج الاستقرائي فقد بقي
الفرضيه امرحيب اكامل بين مؤيد ومعرض لها ،حيث هنك من
يعتبر امرضيه شرط غير مؤكد ويكهن بعد مبدئي "اوي "مبني عى

11.49 ,17/10 ص

افكار خطيره تجربه الى الهلاك تدخلنا في دائره الخطر وفريق اخر يجد الفرضيه استنتاج عقلي ومرحلي من التجربه الى الهلاك وتدخل في دائره الخطر . وفريق اخر يجد الفرضيه استنتاج عقلي ومرحلي هام لتجربه واهم الخطوات الوثيقه لانجاح ملاحظه المجرب وافكاره فهل حقيقه ان الفرضيه مهمه لنجاح واستمرار المنهج التجريبي ام انه نستخلص من هذه العقبه؟ ب رأي؟

محاوله حل المشكله:

عرض منطق الاطروحه :

يرى الفرضيون التجريبيون العقلانيون ان الفرضيه هي حلقه ونقطه وصل ضروريه للانتقال من الملاحظه الى المشروع التجربه وانها الطريق اللازم في الوقت المناسب لتعويض نقص الملاحظه اكمال التجربه.

كلود برنار يقول في اهميه ودور الفرضيه والابداع في تطبيق التجربه قائلا "ينبغي ان نطلق العنان للخيال .فالفكره هي مبدأ كل برهنه وكل اختراع وانها ترجع كل مبدأ" وشبه تدث فكره انه لا نستطيع ملاحظه الشمس نحن البشر تدور بسبب دوران الارض ولكن نتخيل

ذلك ويؤكد مره اخرى في قوله "الفرضيه شرط ضروري في كل استدلال علمي تجريبي" ويشاطره الرأي بوانكاري في قوله "ان التجريب دون فكره سابقه غير ممكن لانه سيجعل التجربه عقيمه "الذي يعتبر خير مدافع عن دور الفرضيه حيث يوضح بوانكاري ان الملاحظه الخالصه والتجربه الساذجه لا يكفيان لبناء العلم لان الفكره حسب موقفه هي التي تشد الباحث في عمله المكون من بناء العقل والفرض العلمي ضروري لان الملاحظه الحسيه وحدها غير كافيه لانها لا تفسر نفسها بنفسها ويوضح روني ديكارت في قوله " الحواس تخدعنا" فلا يمكن الاعتماد على الملاحظه الحسيه فقط بل يجب التحقق منها مع العقل الضامن الوحيد لادراك الصواب من الخطأ ويقول منوها عن مقدرة العقل السليم ذلك "اني ادرك ما ظننت من قوة الحكم ما كنت احسب اني اراه بعيني" اذ يعرض روني ديكارت وينقل فقط مباشره من الملاحظه الى وبدون اداره حكمه من العقل ترشد وتيسر عمل الباحث بكل منطقيه ويعتبر روني ديكارت الملاحظه تساوي الصفر بدون تدخل العقل ،الذهن والمفكر في ذلك يرى جورج دركي في قوله "العقل هو الحقيقه التي نصنع بها وجود الاشياء المدنيه" اذ يرفع دركي مكانه العقل ودوره في تحصيل معطيات العالم الخارجي وما تدخله حواس الانسان وهو الذي ينظم علاقات الظواهر ببعضها ويجعل بمشاهده والملاحظه لاي شيء دليل وجودي له فاذن لا يمكن الشعور ذي تجربه لان المجرب سيكون اعمى في خطواته ،ويصيح مندوار بمده في كتابه "نصيحه الى كل عالم شاب" في قوله هذا :(على الباحث ان يستمع دوما الى

صوت ياتي من بعيد صوت الفرضيه يذكره بسهوله كيف يمكن ان يكون) ومنه فان الفرضيه مفتاح سهل للبدء في التجربه وتحقيق امكانيه الملاحظه وشاطره الراي احدهم في قوله:" الواقعه الخرساء ليست هي التي تصب الفكر بل العقل والخيال " أي لا مكان وسبيل لاثراء الرصيد العلمي الا بتوافق وتناغم خطوات المنهج التجريبي الثلاث ابتداء من الملاحظه منتقلا الى الفرضية وصولا الى التجربه ويشرح يوال في كلامه بانه "ان الحوادث تتقدم الى الفكر بدون رابط الى ا ن يجيء الفكر المبدع " ويبين يوال ان النظريه العقليه تتجاوز الخبرة الحسيه وتقود الباحث الى ابتكار التجربه و ما يجب ان يصل اليه ويوضح ذلك فيلسوف القطيعه باشلار بانه البحث العلمي الصحيح يتناقض مع هذه الطرق التي تعود الى عصر ما قبل العلم.

النقد:

ترى الاطروحه من زاويه واحده انه لا يجب الانقاص من قيمه الفرض العلمي وهو ضروري ولكن من زاويه اخرى نجد ان الفرق العلمي قد يكون خاضع للذاتية ثابتة للباحث ،لانه يبتعد حتما عن الموضوعيه ويتركز المكتشف على خياله وليس على التفسير الحقيقي وان هناك ظواهرتكسب من الوهلة الاولى دون وضع فرضيات مثل ما اكتشف غاليلي اقمار كوكب المشتري بواسطة ملاحظه ذلك بالمنظار دون ان يضع فرضيات او توقعات حول ذلك

فعند استقراء التاريخ نجد ان اغلب اكتشافات العلم ما كان الا باندفاع ملاحظات الباحث ومن ثم التجربه حيث نستخلص انه لا يشترط ان تكون الفرضيه سابقة دوما للتجربه في كل مره .و ما يؤكده يوسوي في قوله :"ينبغي ان يستوفي الفرض شروط حتى يكون مفيدا " وهذا ما ما يعاب على الحريه الخاطئه عند تطبيقها للشروط الفرديه.

عرض نقيض الاطروحه:

يجد الحسيون ان الفرضيه عقبه وحاجز لابد من تجاوزها لانه لايمكن ان نخاطر بها في ميدان التجربه و يرون ان القضيه تنتج بصوره واضحه من تجميع حالات الظواهر ويذكر العالم من ماجندي ضرورة التخلص من الفرضية في قوله :" اترك عباءات وخيالك عند باب المخبر ".لان خيال الفرضيه حسب موقفه يشكل عائق في وجه الباحث وينصح بترك التجربة تحل نفسها في اذهاننا حتى نقر بحقيقة الظاهرة أي نشرع مباشرة في التجربة ولا نمر بالفرضية ولا نستطيع تسمية التجربة اذا وضعنا ورسمنا لها خطوط البداية والنهاية فمن مفهومها بحد ذاتها هي تجريب الباحث للملاحظة ليس الا.
ويؤكد جون لوك في قوله :"لا شيء في الذهن مالم يكن في الحواس" أي لا يمكن ادخال العقل في الملاحظة والتجربة هنا وتكون النتيجة تطبيق عملي وحسي بحت . ويرى ادموند غوبلو شروعية مبدا القطيعة حول تدخل الفرضية قائلا:"الفرضيه فقرة في

المجهول ".فلا يمكن ان نذهب الى الضياع و الخيال البعيد عن الواقع التي تخرج من حقيقه (دائره) الظاهره الفعليه ويصرح ديدور على اهميه وفاعليه الحواس التي تلاحظ الظاهرة و تأكدها التجربه قائلا :"ان حواسنا جسرنا نحو الاشياء". ويبقى اوغست كونت مدى عيب وخطأ تواجد الفرضيه في المنهج التجريبي حيث الطريقه العلميه تختلف عن الطريقه الفلسفيه هذه الاخيره تعتمد على التأويل العقلي والتحليل الفرضي والتأملي وتحتاج الى الوصف من خلال اجراء التجارب حيث يشاطره الراي لاوغست كونت العالم ماجندي في قوله :"الفرضيه قيد الملاحظه يصبح الباحث اسيره لها". ويشرح جون ستيوارت ميل حول عدم تدخل (تواجد) الفرضيه في المنهج في قوله:" ان الطبيعه كتاب مفتوح لادراك القوانين التي تتحكم فيها ما عليك الا ان تطلق العنان لحواسك".

عرض نقيض الاطروحه:

يجد الحسيون ان الفرضيه عقبه وحاجز لابد من تجاوزها لانه لايمكن ان نخاطر بها في ميدان التجربه و يرون ان القضيه تنتج بصوره واضحه من تجمبع حالات الظواهر ويذكر العالم من ماجندي ضرورة التخلص من الفرضية في قوله :" اترك عباءات وخيالك عند باب المخبر ".لان خيال الفرضيه حسب موقفه يشكل عائق في وجه الباحث وينصح بترك التجربة تحل نفسها في اذهاننا حتى نقر بحقيقة الظاهرة أي نشرع مباشرة في التجربة ولا نمر بالفرضية ولا

نستطيع تسمية التجربة اذا وضعنا ورسمنا لها خطوط البداية والنهاية فمن مفهومها بحد ذاتها هي تجريب الباحث للملاحظة ليس الا.
ويؤكد جون لوك في قوله :"لا شيء في الذهن مالم يكن في الحواس" أي لا يمكن ادخال العقل في الملاحظة والتجربة هنا وتكون النتيجة تطبيق عملي وحسي بحت . ويرى ادموند غوبلو شروعية مبدا القطيعة حول تدخل الفرضية قائلا:"الفرضيه فقرة في المجهول ".فلا يمكن ان نذهب الى الضياع و الخيال البعيد عن الواقع التي تخرج من حقيقه (دائره) الظاهره الفعليه ويصرح ديدور على اهميه وفاعليه الحواس التي تلاحظ الظاهرة و تأكدها التجربه قائلا :"ان حواسنا جسرنا نحو الاشياء". ويبقى اوغست كونت مدى عيب وخطأ تواجد الفرضيه في المنهج التجريبي حيث الطريقه العلميه تختلف عن الطريقه الفلسفيه هذه الاخيره تعتمد على التأويل العقلي والتحليل الفرضي والتأملي وتحتاج الى الوصف من خلال اجراء التجارب حيث يشاطره الراي لاوغست كونت العالم ماجندي في قوله :"الفرضيه قيد الملاحظه يصبح الباحث اسيره لها". ويشرح جون ستيوارت ميل حول عدم تدخل (تواجد) الفرضيه في المنهج في قوله:" ان الطبيعه كتاب مفتوح لادراك القوانين التي تتحكم فيها ما عليك الا ان تطلق العنان لحواسك".